

الإِنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإِنصاف للبطلْيوسي)

وقد وردت عنه الروايات من طرق شتى أنه نهى عن المثلة وإنما عرض هذا التعارض من أجل أن الذي روى الحديث الأول أغفل نقل سببه الذي أوجبه ورواه غيره فقال إنما فعل بهم ذلك لأنهم مثلوا براعيه فجزاهم بمثل فعلهم ومن الفقهاء من يرى أن هذا كان في أول الإسلام قبل أن تنزل الحدود ثم نسخ .

وقد ذهب بعض العلماء في قوله A أن ا [خلق آدم على صورته الى أنه مما أغفل الناقل ذكر السبب الذي قاله من أجله .

وروا أن النبي A مر برجل يلطم وجه عبده وهو يقول قبح ا [وجهك ووجه من أشبهك فقال النبي A إذا ضرب احدكم عبده فليترك الوجه فإن ا [خلق آدم على صورته . قالوا فاهاء إنما تعود على العبد فلما روى الراوي الحديث وأغفل رواية السبب اوهم طاهره أنها تعود على ا [سبحانه وتعالى تعالى ا [عن ذلك علوا كبيرا